



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية



## أثر أسلوبين إرشاديين ( صرف التفكير و التعليمات الذاتية ) في تنمية الأشمئزاز الاخلاقي

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل

شهادة دكتوراه فلسفة في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

من قبل الطالب

**عمر محمد نجم عبود الهبيبي**

إشراف

الأستاذ الدكتور

**صالح مهدي صالح**

2022 م

1443 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(صدق الله العظيم)

(سورة القلم: آية 4)

## إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ ( أثر أسلوبيين ارشاديين ) ( صرف التفكير والتعليمات الذاتية ) في تنمية الاشمئزاز الاخلاقي ) المقدمة من الطالب ( عمر محمد نجم عبود) قد أجريت تحت إشرافي في جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في التربية / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

التوقيع :

الأستاذ الدكتور

صالح مهدي صالح

تاريخ : / / 2022

بناءً على التعليمات و التوصيات المتوفرة أرشح الأطروحة للمناقشة :

التوقيع :

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد إبراهيم حسين الجبوري

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

تاريخ: / / 2022

## إقرار الخبير اللغوي

أشهد أني قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ ( أثر أسلوبيين ارشاديين ) ( صرف التفكير و التعليمات الذاتية ) في تنمية الاشمئزاز الاخلاقي ) التي تقدم بها الطالب ( عمر محمد نجم عبود) في قسم العلوم التربوية والنفسية ، تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى، وتم تقويمها من الناحية اللغوية فأصبحت بأسلوب علمي خال من الاخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. باسم محمد ابراهيم

مكان العمل : جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ : 2022/ /

## إقرار الخبير العلمي الاول

أشهد أني قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ ( أثر أسلوبين ارشاديين ( صرف التفكير والتعليمات الذاتية ) في تنمية الاشمئزاز الاخلاقي ) التي تقدم بها الطالب ( عمر محمد نجم عبود)، في قسم العلوم التربوية والنفسية ، تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى، وتم تقويمها من الناحية العلمية فوجدتها صالحة علمياً ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. سالم حميد عبيد

مكان العمل : وزارة التربية / تربية الانبار

التاريخ : 2022/ /

## إقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أني قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ ( أثر أسلوبين ارشاديين ( صرف التفكير والتعليمات الذاتية ) في تنمية الاشمئزاز الاخلاقي ) التي تقدم بها الطالب ( عمر محمد نجم عبود)، في قسم العلوم التربوية والنفسية ، تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى، وتم تقويمها من الناحية العلمية فوجدتها صالحة علمياً ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. غزوة فيصل كاظم

مكان العمل : الجامعة المستنصرية / كلية التربية

التاريخ : 2022/ /

## إقرار الخبر الإحصائي

أشهد أني قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ ( أثر أسلوبيين ارشاديين ( صرف التفكير والتعليمات الذاتية ) في تنمية الاشمئزاز الاخلاقي ) التي تقدم بها الطالب ( عمر محمد نجم عبود)، في قسم العلوم التربوية والنفسية ، تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى، وتم تقويمها من الناحية الاحصائية و وجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. ايمان كاظم احمد

مكان العمل : جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

التاريخ : 2022/ /

## إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا قد أطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ ( أثر أسلوبين ارشاديين ( صرف التفكير والتعليمات الذاتية ) في تنمية الاشمزاز الاخلاقي )، وقد ناقشنا الطالب ( عمر محمد نجم عبود ) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بتقدير (مستوفي) .

التوقيع:	التوقيع:
الاسم: أ.م.د. تهاني انور اسماعيل	الاسم: أ.د. سميرة علي حسن
عضواً	عضواً
التاريخ: 2022/ /	التاريخ: 2022/ /

التوقيع:	التوقيع:
الاسم: أ.م.د. جنان صالح محمد	الاسم: أ.م.د. نهلة عبودي سعدون
عضواً	عضواً
التاريخ: 2022/ /	التاريخ: 2022/ /

التوقيع:	التوقيع:
الاسم: أ.د. عدنان محمود عباس	الاسم: أ.د. صالح مهدي صالح
رئيساً	عضواً ومشرفاً
التاريخ: 2022/ /	التاريخ: 2022/ /

صادق على الأطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى بتاريخ 2022 / /

الاستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

العميد

التاريخ 2022/ /



# الإهداء

إلى

الصادق الأمين شفيع الأمة نبي الرحمة . . . . . محمد (ﷺ)

من كان لي سنداً وعوناً وانا رب نوره طريقي الى النجاح . . . . . (أبي) العزيز أدامه الله فوق رأسي

جنة الارض بعطرها يفوح وسفينة عمري منبع الحنان . . . . . (أمي) الغالية ادامها الله فوق رأسي

من يخفق قلبي لرؤيته . . . . . (عمي الشهيد احمد) رحمه الله وجعله في الفردوس الاعلى

من أشواق قلبي لرؤيته . . . . . (جدو السيد احمد النعيمي) رحمه الله وجعله في الفردوس الاعلى

من امتلى وجودها حب وطيبة وحنان . . . . . (جدتي) اطال الله بعمرها

الباحث

## الشكر والامتنان

الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على الصادق  
الامين خاتم الانبياء والمرسلين شفيع الامة معلم البشرية وهادي الانسانية محمد بن عبد  
الله (ﷺ) ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين . أسأل الله القدير أن يعلمنا ما ينفعنا ،  
وينفعنا بما علمنا  
وقال رسول الله (ﷺ) (( مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ )) ( صدق رسول الله )  
أما بعد .....

يشرفني ويسعدني أن أتوجه بالشكر والامتنان الى استاذي الفاضل الذي لن تفيه أية  
كلمات حقه الاستاذ الدكتور ( صالح مهدي صالح ) الذي أفاض علي من علمه فيما  
بذله من جهد متواصل وما كانت هذه الاطروحة لتنتج لولا متابعته وتوجيهه وارشاده لي  
فكان أستاذاً ومشرفاً ومعلماً و أباً وناصحاً من البداية الى النهاية فجزاه الله خير جزاء  
واطال الله في عمره واعطاه الصحة والعافية

وكما أتقدم بالشكر والتقدير الى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية متمثلة برئيس  
القسم ( أ.م.د محمد ابراهيم الجبوري) وأساتذة القسم الافاضل والى ( أ.م.د حسام يوسف  
صالح ) لما بذله من جهد في توجيه النصائح القيمة وتسهيل كافة الامور الادارية  
والعلمية فجزاه الله خير جزاء واطال الله في عمره .

كما يسعدني ان أتوجه بجزيل الشكر والامتنان والتقدير الى الاساتذة أعضاء لجنة  
السمنار كل من ( أ.د عدنان محمود المهداوي ، أ.د سالم نوري صادق ، أ.د سميرة  
علي حسين) لمساعدتهم في بلورة فكرة البحث

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر والعرفان الى الاستاذ الدكتور (علي عودة محمد  
الحلبي) لما بذله من جهد ومساعدتي في المصادر والمعلومات القيمة فله مني كل  
التقدير فجزاه الله خير الجزاء وأطال الله بعمره

ومن دواعي سروري أنّ أتقدم بشكري و تقديري الى ( أ.م.د. ايمان كاظم أحمد ) فيما بذلته من جهد في اكمال الوسائل الاحصائية فكانت نعم الاخت فجزاها الله خير جزاء  
كما أتقدم بالشكر و العرفان الى الاساتذة الخبراء والمحكمين فيما بذلوه من جهد في تقييم المقياس والبرنامج الارشادي فجزاهم الله خير جزاء واطال الله في عمرهم .  
وكما يشرفني أنّ انتقدم بالشكر والعرفان الى الأساتذة الأفاضل كل من ( أ.د. عدنان خلف التميمي ، أ.د. فالح عبد الحسن الطائي ، أ.د. اياد هاشم محمد السعدي ) فيما ساعدوني في مسيرتي الدراسية وكذلك أنتقدم بالشكر والتقدير الى الدكتور (صاحب عبدالله حمد ) لما ابداه من مساعدة لي بإعطائي المعلومات اللازمة والقيمة طيلة فترة دراسة الدكتوراه .

كما أتقدم بالشكر و العرفان الى الاساتذة المحكمين الأفاضل لما بذلوه من جهد و وقت في تحكيم المقياس و البرنامجين الارشاديين . فجزاهم الله خير جزاء .  
وأنتقدم بشكري واعتزازي الى موظفي مكتبة كلية التربية للعلوم الانسانية فيما ساعدوني في المصادر اللازمة في إنجاز بحثي وكذلك أتوجه بالشكر والعرفان الى مدرسة (ع / الوجيحية للبنين و ع/ ميثم التمار للبنين) المتمثلة بإدارتها ومدرسيها وأخص بالذكر مدراء المدرستين والباحثين التربويين فيما قدموه من تسهيلات في انجاز البرنامج الإرشادي

وأنتقدم بشكري وامتناني إلى رفاق العمر والدراسة.. (أ/ زينة ، أ/ عمر، أ/ حذيفة ، أ/ محمد، أ/ مرتضى ، أ/ ماهر ، أ/ وسام، أ/ نجات ، أ/ سعد ، أ/ أثير ، أ/ انتصار ، أ/ مظفر ، أ/ غفران ، أ/ نمر) أهدي لكم جهدي المتواضع  
وأخيراً أتقدم بالشكر والعرفان الى كل من ساعدني طوال مسيرتي الدراسية و فانتني ولم أذكر اسمه فجزاهم الله خير الجزاء

الباحث

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

**أثر أساليب إرشاديين ( صرف التفكير و التعليمات الذاتية )  
في تنمية الأشمزاز الاخلاقي**

**مستخلص أطروحة مقدمة**

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة

دكتوراه فلسفة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

**من قبل الطالب**

**عمر محمد نجم عبود المهيب**

**إشراف**

**الأستاذ الدكتور**

**صالح مهدي صالح**

2022 م

1443 هـ

## المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف الى (أثر أسلوبين إرشاديين ( صرف التفكير و التعليمات الذاتية ) في تنمية الاشمئزاز الاخلاقي ) بوساطة اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:-

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الاولى ( اسلوب صرف التفكير ) في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس الاشمئزاز الاخلاقي .

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية ( اسلوب التعليمات الذاتية ) في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس الاشمئزاز الاخلاقي .

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس الاشمئزاز الاخلاقي .

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين رتب درجات أفراد المجموعات الثلاث ( التجريبية الاولى - والتجريبية الثانية - و الضابطة ) في الاختبار البعدي على مقياس الاشمئزاز الاخلاقي .

و لتحقيق هدف البحث و فرضياته استعمل الباحث المنهج التجريبي ذا التصميم التجريبي المسمى بـ(التصميمات العاملية- ذا الثلاث عوامل) مجموعتين تجريبيتين و مجموعة ضابطة الذي يشمل (متغيرين مستقلين ومتغير تابع واحد) ، و قياس قبلي و بعدي للمجموعات الثلاث ، و قد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية في المدارس الصباحية التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى في قضاء المقدادية للعام الدراسي ( 2021-2022 ) و البالغ عددهم ( 3798 ) طالباً . من خلال عينة تكونت من ( 30 ) طالباً ممن حصلوا على أقل درجات على مقياس الاشمئزاز الاخلاقي ، و قد

توزعوا على المجموعات الثلاث بواقع ( 10 ) طلاب لكل مجموعة ، و قد أجري التكافؤ بمجموعة من المتغيرات .

وقد أستعمل مقياس الاشمئزاز الاخلاقي الذي أعده الباحث على وفق نظرية روزين و هايدت و ماكولي (Rozin et al,2008) لجمع البيانات ، و قد صمم لأغراض البحث برنامجاً إرشادياً يعتمد على أسلوبين ارشاديين هما العلاج الوجودي ( صرف التفكير ) لفيكتور فرانكل (Frankl, 2004) ، الذي طبق على المجموعة التجريبية الاولى، و العلاج المعرفي السلوكي ( التعليمات الذاتية ) لميكنبوم ( Meichenbaum, 1974) ، و الذي طبق على المجموعة التجريبية الثانية . بواقع جلستين أسبوعياً لكل أسلوب و أن مدة الجلسة ( 45 ) دقيقة ، و تم معالجة البيانات باستعمال عددٍ من الوسائل الاحصائية باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية ( spss )

و أظهرت النتائج أنّ البرنامج الارشادي بالأسلوبين الارشاديين قد حقق أثراً في تنمية الاشمئزاز الاخلاقي لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين ، و استكمالاً لنتائج البحث الحالي خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات ، و التوصيات ، و المقترحات .

## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي الاول
و	إقرار الخبير العلمي الثاني
ز	إقرار الخبير الاحصائي
ح	إقرار لجنة المناقشة
ط	الاهداء
ي-ك	الشكر والامتنان
ل-م	مستخلص البحث
ن-ف	ثبت المحتويات
ف-ص	ثبت الجداول
ق	ثبت الملاحق
ق	ثبت الاشكال
16-1	الفصل الاول :- التعريف بالبحث
4-2	اولاً: مشكلة البحث
12-5	ثانياً: أهمية البحث
12	ثالثاً: هدف البحث
12	رابعاً: حدود البحث
16-13	خامساً : تحديد المصطلحات

54-17	الفصل الثاني :- الإطار النظري
40-18	أولاً : - مفهوم الاشمئزاز الاخلاقي و نظرياته
21-18	❖ مفهوم الاشمئزاز الاخلاقي
23-21	❖ أنواع الاشمئزاز الاخلاقي
24-23	❖ الاسباب الرئيسية لدراسة جوانب الاشمئزاز الاخلاقي
38-24	❖ النظريات التي فسرت مفهوم الاشمئزاز الاخلاقي
24	❖ نظرية ستانلي - جيروم للعواطف و الانفعالات (1962)
25-24	❖ نظرية العواطف بول ايكمان (1972)
28-26	❖ نظرية التعلم الاجتماعي باندورا ( 1977 )
30-28	❖ نظرية روبرت بلوتشيك للعواطف ( 1980 )
31-30	❖ نظرية التحليل النفسي فرويد ( 1905 )
37-31	❖ نظرية الاسس الاخلاقية ( روزين و هايدت و ماکولي ) (2008)
40-38	❖ مناقشة النظريات التي فسرت مفهوم الاشمئزاز الاخلاقي
40	ثانياً :- الاساليب الارشادية
44-40	❖ 1- نظرية العلاج بالمعنى ( أسلوب صرف التفكير ) فيكتور فرانكل
44	❖ الافتراضات الرئيسية لنظرية فيكتور فرانكل
45	❖ اهداف ارشاد العلاج بالمعنى
46-45	❖ دور الباحث في النظرية الوجودية او العلاج بالمعنى
47-46	❖ اسلوب صرف التفكير
49-47	❖ مبررات استخدام اسلوب صرف التفكير
49-47	❖ 2- نظرية العلاج المعرفي السلوكي ( دونالد ميكنبوم ) اسلوب التعليمات الذاتية
51-49	❖ المبادئ الاساسية لعلاج السلوكي المعرفي عند ميكنبوم



52-51	❖ اسلوب التعليمات الذاتية
52	❖ خطوات اسلوب التعليمات الذاتية
53-52	❖ المراحل الاساسية عند ميكنيوم للأسلوب التعليمات الذاتية
54	❖ مبررات استعمال اسلوب التعليمات الذاتية
81-55	الفصل الثالث :- منهجية البحث وإجراءاته
56	اولاً :- منهجية البحث
59-56	ثانياً :-التصميم التجريبي
60-59	ثالثاً :-مجتمع البحث
63-60	رابعاً :-عينات البحث
68-63	خامساً :-تكافؤ المجموعات
80-68	سادساً :- اداتا البحث
81-80	سابعاً :- الوسائل الاحصائية
166-82	الفصل الرابع :- البرنامج الإرشادي
84-83	أولاً :- مفهوم البرامج الإرشادية
83	ثانياً :- أهداف البرنامج الإرشادي
86-84	ثالثاً :-أسس البرنامج الإرشادي
96-86	رابعاً :- تخطيط البرنامج الإرشادي
97-96	خامساً :- صدق البرنامج الإرشادي
98-97	سادساً :- خطوات تطبيق البرنامج الإرشادي
166-99	سابعاً : جلسات البرنامج الإرشادي
179-167	الفصل الخامس :- عرض النتائج و تفسيرها ومناقشتها
177-168	أولاً:- عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

178	ثانياً: - الاستنتاجات
179	ثالثاً: - التوصيات
179	رابعاً: - المقترحات
198-180	المصادر
216-199	الملاحق
A-C	مستخلص الاطروحة باللغة الانكليزية

## ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
60-59	مجتمع البحث موزع بحسب اسماء المدارس وموقعها واعداد طلبتها	1
61	عينة التحليل الإحصائي	2
63	توزيع عينة البرنامج على المجموعات الثلاث ( التجريبيتين و الضابطة )	3
64	قيمة ( كروسال واليز ) للتكافؤ بين المجموعات الثلاث قبل التجربة	4
65	قيمة ( كا <sup>2</sup> ) لتكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب للمجموعات الثلاث	5
66	قيمة ( كا <sup>2</sup> ) لتكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأم للمجموعات الثلاث	6
66	قيمة ( كا <sup>2</sup> ) لتكافؤ في متغير مهنة الاب للمجموعات الثلاث	7
67	قيمة ( كا <sup>2</sup> ) لتكافؤ في متغير مهنة الام للمجموعات الثلاث	8
68	قيمة ( كا <sup>2</sup> ) لتكافؤ في متغير التسلسل الولادي للمجموعات الثلاث	9
73-72	القوة التمييزية لفقرات مقياس الاشمنزاز الاخلاقي	10
74	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	11
75	معامل ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه	12

76	معامل ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	13
77	قيم مربع (كا <sup>2</sup> ) المحسوبة لآراء المحكمين على مقياس الاشمئزاز الاخلاقي	14
79	المؤشرات الاحصائية للمقياس الاشمئزاز الاخلاقي	15
89-88	تقدير الحاجات بحسب اولويتها و اهميتها	16
98	الجلسات الإرشادية لأسلوب ( صرف التفكير) بحسب اليوم والتاريخ والعنوان والمدة الزمنية	17
99	الجلسات الإرشادية لأسلوب ( التعليمات الذاتية) بحسب اليوم والتاريخ والعنوان والمدة الزمنية	18
169	قيمة ولكوكسن (W) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى	19
170	قيمة ولكوكسن (W) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية	20
171	قيمة ولكوكسن (W) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	21
172	قيمة كروسال واليز للمجموعات الثلاث في الاختبار البعدي	22
173	قيمة مان وتني (U) للمجموعتين التجريبية الاولى والضابطة في الاختبار البعدي	23
175	قيمة مان وتني (U) للمجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في الاختبار البعدي	24
176	قيمة مان وتني (U) للمجموعتين التجريبية الاولى و الثانية في الاختبار البعدي	25

## ثبت الاشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
30	عجلة بلوتشيك للعواطف	1
58	التصميم التجريبي المستخدم في البحث من اعداد الباحث	2
80	المنحنى التكراري في توزيع عينة التحليل الاحصائي على مقياس الاشمئزاز الاخلاقي	3

## ثبت الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
200	كتاب تسهيل المهمة الى المدارس	1
201	كتاب تطبيق طالب دراسات عليا	2
202	استبيان استطلاعية موجه للمرشدين الصفوف والباحثين التربويين	3
206-203	مقياس الاشمئزاز الاخلاقي بصورته الاولى	4
207	التعديلات و الحذف التي اجريت على فقرات المقياس من قبل المحكمين	5
210-208	مقياس الاشمئزاز الاخلاقي المعتمد في التحليل الاحصائي	6
212-211	مقياس الاشمئزاز الاخلاقي بصورته النهائية	7
213	استبيان آراء السادة المحكمين حول صلاحية جلسات البرنامجين الإرشاديين	8
214	استمارة معلومات لأجراء التكافؤ بين المجموعات الثلاث	9
216-215	أسماء السادة المحكمين حول صلاحية مقياس الاشمئزاز الاخلاقي والبرنامجين الإرشاديين مرتبة حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي	10

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

## أولاً :- مشكلة البحث

إنَّ العالم اليوم يعيش أزمة حضارية كبيرة، يرجع أساسها ضعف في المعيار الاخلاقي ، وقد ارتقى الفرد أفضل مدارج التقدم العلمي في ميادين عديدة ، و لكن من ناحية أخرى لم يصل إلى المستوى نفسه من الرقي في الجانب الاجتماعي و الأخلاقي (رجيعة، وإبراهيم، 2005: 45)

و قد طرح العديد من علماء الدين و الفلاسفة مجموعة من الاسئلة التي تقع حيز اهتمامنا جميعاً . ما الذي يدفع الافراد في تجنب السلوك الاخلاقي و التصرف بصورة غير أخلاقية ؟ و قد أصبح هذا السؤال يثير كثيراً من المؤسسات الانتاجية بسبب ما يخلفه هذا السلوك غير الاخلاقي مما يترك على المدى البعيد خسائر فادحة و بشكل غير متوقع و يفوق التصور احياناً ويؤدي الى فقدان الاشمئزاز الاخلاقي لديهم.

(clark, 2008,p.289)

و يرى ( Blasi , 2000 ) إنَّ فقدان الاشمئزاز الاخلاقي يعد مشكلة من مشكلات العصر الحديث و التي تعمل على تهديد النظام الاخلاقي لدى الافراد ، و إنَّ هذه المشكلة ظهرت بسبب النزعات المادية و النفعية و التفكير بالجانب الشخصي و التهرب من تحمل المسؤولية ، و التي تكون هذه المشاكل بعيدة تماماً كل البعد عن القيم الاجتماعية و الاخلاقية و لهذا يوجد بعض الافراد أصبح لا يبالي بأي خطر يهدد النظام الاخلاقي في مجتمعه . ( Blasi,2000:150 )

و لهذا إنَّ افتقار الاشمئزاز الاخلاقي لدى الافراد في المجتمع بسبب وجود افكار غير العقلانية التي تناقض القيم و تخالفها كما تخالف العادات و التقاليد و الاعراف السائدة في المجتمع و التي تؤدي الى انحراف الافراد والشباب خاصة عن هذه الاعراف التي يكون المجتمع متفق عليها و يعمل عليها . ( الكحلوت، 2004 : 48 )

و أشار ( الشاوي ، 2009 ) الى أنَّ التواصل الاجتماعي السلبي بجميع أشكاله له تأثير كبير و مباشر في الاشمئزاز الاخلاقي في ارتباط وعلاقة الطلبة بأسرهم و الذي يؤدي الى تفكيك أخلاقهم و تخريبها و انحلالها من حيث زرع روح الانانية و الابتعاد عن واجبات وعادات الاسرة من خلال نشر مفهوم الحرية بصورة سلبية تؤثر على

القواعد الاخلاقية و لهذا سوف يصبح لدينا شباب يستقبلون بسهولة الافكار الغربية و السلبية التي تطرح عليهم أو تصادفهم . (الشاوي ، 2009 : 111 )  
 وقد اكدت النظريات الاخلاقية أنّ غياب الاشمئزاز الاخلاقي لمجتمع ما يؤدي الى حصول فجوة في البناء الاجتماعي لدى الافراد من خلال هدم هذه البنية و تفكيكها و تخريبها ، وهذا يؤدي الى ظهور مشاكل متباينة من السلوك الغير أخلاقي بين الأسر و المؤسسات و الطلبة على الرغم من الجهود والإمكانات المبذولة للحيلولة دون الوقوع فيها. (Nunner, 2007:399)

ويرى الباحث أنّ ضعف الاشمئزاز الاخلاقي يؤدي الى سيطرة الأفكار الخاطئة والمشوهة لدى المسترشد و هذا يجعله يتوقع المشاكل و الاحداث الأسوء دائماً ويركز على مواطن الفشل و النقص ، وتكون هذه الأفكار مكتسبة عن طريق التنشئة الاجتماعية أو الأسرية فتصبح فلسفة يعتمدها المسترشد في المستقبل في تفسيره لهذه الأحداث اللاأخلاقية ، و لذا يقترح الباحث على تكثيف الدراسات العلاجية الافكار و السلوكيات الاخلاقية ، للحد من انتهاك المنظومة الاخلاقية لدى المسترشدين .

و أشارت دراسة ( علي ، 2020 ) ( النقاء و الاستدلال الاخلاقي و علاقتها بالاشمئزاز الاخلاقي لدى طلبة الجامعة ) و أظهرت الدراسة ضعف وجود الاشمئزاز الاخلاقي لدى الطلبة و لكلا الجنسين . ( علي ، 2020 : 161 )  
 فيما أشارت دراسة (Barkin, 1980) ( الاشمئزاز الاخلاقي و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب الصف السابع و الثامن ) و بينت الدراسة ضعف وجود الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلاب مدارس ( احمد آباد ) بسبب اختلاف ثقافة الديانات لديهم . ( Barkin, 1980 : 63 )

و أما دراسة ( parkman, 2011 ) ( نظام الاشمئزاز و علاقته بالاشمئزاز الاخلاقي لدى طلبة الجامعة ) و أظهرت الدراسة وجود الاشمئزاز لدى البنين أكثر من وجود الاشمئزاز الاخلاقي لديهم و بالعكس لدى الاناث . ( Barkin, 1980:55 )  
 وفيما أشارت دراسة (Obert, 2013) ( العلاقة بين الاشمئزاز الاخلاقي و مستوى التفكير و الجنس لدى طلبة جامعة فوردهام ) و بينت الدراسة عدم وجود

الاشتمزاز الاخلاقي لدى الطلاب و بالعكس فيما اذا كان الاشتمزاز الاخلاقي موجوداً لدى الطالبات. ( Obert, 2013 : 121 )

و يرى ( Haidt & Silvers , 2008 ) أنّ الانتهاكات الاخلاقية في المؤسسات والشركات الاعلامية التي تعمل على اختراق المنظومة الاخلاقية في بث المواد الدعائية المتبرجة للانحلال الاخلاقي لدى مجتمع ما ، سوف يعرضهم الى مشاكل اخلاقية واجتماعية مع بعضهم بعضاً و ذلك بسبب غياب دور الاشتمزاز الاخلاقي لدى الطرفين. (Haidt & Silvers ,2008:561)

و يشير ( Cavanagh , 2003 ) الى أنّ انتهاك الاشتمزاز الاخلاقي يؤدي الى الاضطرابات الانفعالية و صعوبات في التكيف مع الاخرين ، و هذا الانتهاك يحدث بسبب الافكار الخاطئة والمشوهة التي يقوم بها الفرد ( غانم ، 2005 : 97 )

ويرى الباحث أنّ غياب الاشتمزاز الاخلاقي لدى الطالب يجعله يمارس السلوك غير الاخلاقي مع عدم مراعاة العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع وهذا يجعل الطالب يركز على الافكار السلبية و اللأخلاقية المكتسبة عن طريق الاسرة و التنشئة الاجتماعية و هذا ما يجعل الطالب أنّ يطبق ما أكتسبه في الحياة العامة .

و للتأكد من تدني مستوى وجود الاشتمزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في المؤسسة التربوية و التعليمية عمل الباحث على توزيع استمارة استطلاعية ملحق (3) الى (8) مرشدين تربويين بنسبة تزيد عن ( 80% ) و الى (10) مرشدين صفوف بنسبة تزيد (80%) و أوضحت النتائج أنّ الاشتمزاز الاخلاقي متدني عند الطلاب . مما يستوجب على الباحث على إجراء دراسة تجريبية من خلال اعداد برنامج إرشادي بأسلوبين إرشاديين في تنمية الاشتمزاز الاخلاقي و لهذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي :-

( هل هنالك أثر للأسلوبين الارشاديين ( صرف التفكير و التعليمات الذاتية ) في تنمية الاشتمزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ؟ )



### ثانياً:- أهمية البحث

تزداد أهمية الارشاد النفسي و التربوي بوصفه يقدم خدمات توجيهية و نفسية و تعليمية تساعد الافراد على فهم ذاتهم و أنفسهم حتى يستطيعوا على اتخاذ القرارات السليمة في الجانب الشخصي و الاجتماعي بصورة متكيفة و متوافقة من خلال حل المشاكل التي تواجههم ، و هذه الاهمية الارشادية تساعدهم على نمو التطور الشخصي و التربوي و الاجتماعي و المهني لديهم ، بوساطة إقامة علاقة انسانية بين المسترشد و الباحث و أنّ الارشاد النفسي يعد علم و فن ، لأنه يقوم على قواعد علمية يتصل بالحاجات و الدوافع و لذلك فإن الارشاد النفسي و التربوي يحتاج الى شخص متخصص يمتلك مهارات و خبرات يفهم بالطبيعة الانسانية في حل المشاكل التي تواجه هؤلاء الافراد بوساطة عملية التشخيص و المساعدة . ( الحراشة ، 2015 : 32 – 33 )

و لذلك أصبح الافراد بحاجة ضرورية الى الارشاد و التوجيه سواء كانوا أسوياء أم غير أسوياء نتيجة التغيرات و التقلبات الاجتماعية، و النفسية، و الاقتصادية ، و الاسرية و هذه التغيرات فقد انعكست بصورة خاصة على حياة الافراد المراهقين ، مما يجعلهم بحاجة ضرورية الى تلك الخدمات و البرامج التي يقدمها الارشاد النفسي و التربوي سواء كان خدمات نمائية أو علاجية أو وقائية . ( برزوان ، 2016 : 10 )

و يرى الباحث أنّ تقديم عملية الارشاد الى الطلاب ، و خاصة شريحة الطلاب في مرحلة المراهقة تعد حاجة أساسية ، لأن هذه الخدمات تعمل على توفير الحلول المناسبة في حل العقبات و الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلاب لأن هذه المرحلة هي مرحلة انتقالية لدى جميع الافراد و بصورة عامة .

و لتحقيق أهداف الارشاد النفسي لابد من إعداد برامج ارشادية نمائية و هذه البرامج تعد خطوة أساسية في العملية الارشادية ، التي تبني على أسس منظمة تعمل على تعديل المشاكل المعرفية و السلوكية و الاخلاقية على وفق النظريات و الدراسات من خلال تحويلها الى حاجات ايجابية تحقق التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الافراد المشاركين في البرنامج الارشادي . ( حسين ، 2012 : 281 )

وقد أصبحت البرامج الإرشادية حاجة ضرورية في المؤسسات التربوية خاصة في فترات الانتقال الحرجة التي تحدث في داخل المجتمع و الأسرة ، و لذلك أن تقديم البرامج الإرشادية في المدارس حاجة رئيسية بهدف تغيير الافكار و السلوكيات اللاأخلاقية لدى المسترشدين و مساعدتهم في حل المشاكل النفسية و الاخلاقية في حياتهم بوساطة تطوير العملية التعليمية . ( ملحم ، 2015 : 204 )

و يؤكد ( Borders , 1992 ) على أن جميع البرامج الإرشادية هدفها مساعدة الافراد على مواجهة الصعوبات و حل المشكلات من خلال طرق و مهارات و أساليب إرشادية علمية ، و بهذا يساعد الافراد على تحمل المسؤولية تجاه الاخرين و فهم حياتهم وحبه اليهم . ( الحياي ، 2011 : 18 )

و تسعى الاساليب الإرشادية الى مساعدة المسترشدين على حل المشكلات و مواجهة الصعوبات الاخلاقية و الاجتماعية و تنمية مفهوم الاشمئزاز الاخلاقي لدى الطلاب و قد أخذت هذه الاساليب حيزاً في المدارس الحديثة و تتطور بسرعة في الدول المتقدمة في العالم . ( الدوسري ، 1985 : 235 )

و لهذا فإن جميع الأساليب الإرشادية تميزت بتعددتها و تنوعها تبعاً لنظريات الارشاد التي تقوم من خلالها على منهج واضح و بسيط و فقاً لاختلافات الموجودة عند الافراد في الاتجاهات و الميول و القدرات المختلفة ، و لذا نجد بعض الأساليب ما توفق بين نظريتين او تجتمع في عدة نظريات في اسلوب واحد . ( المالكي ، 2005 : 22 )

و إن هدف البحث الحالي يتحقق بوساطة إعداد أسلوبيين إرشاديين على وفق إطار نظري و أسس علمية منظمة و مخطط لها ، و لذا أعتد الباحث على اتجاهين ( الوجودي و السلوكي المعرفي ) في الاسلوبيين الإرشاديين في البحث الحالي و هما ( اسلوب صرف التفكير لفكتور فرانكل ، و اسلوب التعليمات الذاتية لدونالد ميكنيوم ) . و يهدف العلاج الوجودي الى مساعدة المسترشد على تحقيق ذاته و الشعور بقيمته و إمكانياته و بمعنى أن الشخص أن يشعر بقيمته عند الاخرين و إعادة تقويم فهمه لحياة و حل المشكلات التي يواجهها في ضمن الحدود المفروضة على قدراته و إمكانياته .

(May and yalon,1989: 356)

إن أهمية الإرشاد الوجودي لفرانكل هو تعزيز الحرية و الشعور بالمسؤولية عند المسترشدين و يطلب من الأشخاص معرفة طرق معاني الحياة التي يعيشونها ، و يعد الإرشاد الوجودي على أنه غير ممرکز نحو أسلوب معين و لا توجد لديه أساليب محددة و إنما يقوم على بعض الافتراضات في التعامل مع الفرد و أن القوة الفاعلة في العملية الإرشادية الوجودية هو تواجد الباحث في هذا النوع من العلاج . ( الخطيب ، 2014 : 432 - 433 ) ، ومن الأساليب التي أعتدها الباحث في البحث الحالي هو أسلوب ( صرف التفكير ) .

و يعد أسلوب ( صرف التفكير ) من الأساليب التي تساعد المسترشد على زيادة ثقته بنفسه و تركيز اهتمامه و تفكيره في الحياة المفعمة بالمعاني و الوقوف على أسباب الفشل عنده و تحويل النشاط الخاطئ الى نشاط سليم . ( أبو أسعد ، 2009 : 335 ) و قد أشار أنصار العلاج بالمعنى الى أن أسلوب صرف التفكير يحمل مجموعة من الفنيات و التقنيات التي يمكنها أن تكون مفيدة في مواجهة الحالات اللاأخلاقية و التي من خلالها يستطيع الباحث على تنمية الاشمئزاز الاخلاقي لدى الطلاب على وفق أطار نظري وفنيات ارشادية في ضوء هذا العلاج او الاسلوب ( بلان ، 2011 : 264 ) .

و لقد أكدت الابحاث و الدراسات على أن أسلوب صرف التفكير قد حقق الكفاءة و النجاح في حل المشاكل و الصعوبات مثل دراسة ( الازيرجاوي ، 2010 ) ( أثر الأسلوبين الإرشاديين (القصص المعاكس و صرف التفكير) في خفض الإحباط الوجودي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ) و تبيننت نتائج الدراسة أن أسلوب صرف التفكير له أثر في خفض الاحباط الوجودي لدى الطلاب المرحلة الاعدادية المستخدمة في المجموعة التجريبية الثانية . ( الازيرجاوي ، 2010 : 158 )

وكذلك دراسة ( عبدالله ، 2016 ) ( أثر أسلوب صرف التفكير في تنمية الامل لدى طلاب المرحلة المتوسطة ) و توصلت نتائج الدراسة أن أسلوب صرف التفكير قد حقق أثر في تنمية الامل لدى الطلاب في المجموعة التجريبية . ( عبدالله ، 2016 : 135 )

وأما الاتجاه السلوكي المعرفي ل ( ميكنبوم ) فهو اتجاه إرشادي حديث يقوم على دمج بين الاتجاه السلوكي و الاتجاه المعرفي بما يتضمنه كل اتجاه من فنيات و مهارات علاجية ، و يعمل الاتجاه السلوكي المعرفي على حل المشكلات و الصعوبات التي تواجه الافراد من منظور ثلاثي الابعاد بطريقة معرفية وسلوكية و نفسية . ( أبو أسعد ، 2011 : 381 )

و إنَّ أهمية استعمال الارشاد السلوكي المعرفي ل ( ميكنبوم ) في تعديل الافكار اللأخلاقية و استبدالها بأفكار أخلاقية و تنمية ثقته بنفسه و عدم تقبله للفشل و الاخطاء . و أنَّ استخدام هذا النوع من الارشاد في علاج و تنمية الاشمئزاز الاخلاقي لدى الطلاب يسهم على تنمية القدرات التفكيرية الاخلاقية الايجابية و يكون لدى الطالب نوع من الاستبصار في عملية خفض او صرف للتفكير غير الأخلاقي و خلق أفكار إيجابية و أخلاقية جديدة . ( علام ، 2012 : 189 ) ، و من الأساليب الاخرى التي أعتدها الباحث في البحث الحالي هو ( أسلوب التعليمات الذاتية ) .

إنَّ أسلوب ( التعليمات الذاتية ) من الأساليب المهمة في العملية الارشادية التي تهدف إعادة التنظيم المعرفي في تعليم الافراد على التحدث الذاتي الايجابي في تعديل المشكلات و الجوانب الاخلاقية ، و يشير ( ميكنبوم Meichenbaum ) أنَّ خفض من المشكلات السلبية و الافكار غير الاخلاقية تتم من خلال المراقبة والتحدث الذاتي الايجابي و أنَّ اجراءات التعليمات الذاتية قد عنيت بالقواعد و الاستراتيجيات السلوكية و الفكرية المرتبطة بالنظام المعرفي بوساطة الانتباه الموجه نحو الاهداف ذات العلاقة و الاستجابة المباشرة و التي من خلال هذه الاجراءات يتم تنمية الافكار و السلوكيات الاخلاقية عند الطلاب . ( الظاهر ، 2004 : 234 )

ويعد أسلوب ( التعليمات الذاتية ) أحد الوسائل لتعلم ومواجهة الأفكار اللأخلاقية و السلبية عن طريق توفير الدلائل أمام الشخص ،وتوافر استراتيجيات خاصة للاستماع أو مراقبة طريقة تفكيره، فضلاً عن تقديم الوسائل ليعمل بها . ( Campbell,1986: 6 ) ، من خلال الدراسات و الابحاث التي قام بها الباحثين في استخدام هذا الاسلوب ، كدراسة ( Campbell,1986 ) ( أثر التدريب على التعليم الذاتي

في خفض السلوك المندفع لدى المراهقين ) و توصلت الدراسة أنّ أسلوب التعليمات الذاتية حقق أثراً في خفض السلوك المندفع عند المراهقين. (Campbell,1986:28) و دراسة ( ظاهر ، 2009 ) ( أثر أسلوبين إرشاديين التحصين ضد الضغوط والتعليمات الذاتية في تنمية حيوية الضمير لدى طالبات المرحلة المتوسطة ) ، وتوصلت الدراسة أنّ أسلوب التعليمات الذاتية حقق أثراً في تنمية حيوية الضمير في المجموعة التجريبية الثانية في المرحلة المتوسطة . ( ظاهر ، 2009 : 173 )

وأما دراسة ( جعدان ، 2012 ) ( أثر أسلوب التفرغ الانفعالي والتعليمات الذاتية في خفض العنف لدى الأحداث الجانحين ) و أظهرت الدراسة أنّ التعليمات الذاتية لها أثر في خفض العنف لدى الاحداث في المجموعة التجريبية الثانية. (جعدان ، 2012 : 219) و فيما أشارت دراسة ( الكعبي ، 2013 ) ( أثر اسلوبين ( التدريب على التعليم الذاتي و وقف الافكار ) لخفض قلق اختيار الشريك لدى طلبة الجامعة ) و تبنت نتائج الدراسة أنّ اسلوب التدريب على التعليم الذاتي حقق أثر في خفض القلق لدى طلبة الجامعة في المجموعة التجريبية الاولى . ( الكعبي ، 2013 : 193 )

و لذا يعد أسلوب التعليمات الذاتية من الاساليب الاساسية و الفعالة في تغيير سلوك و أفكار الطلاب غير الأخلاقية الى سلوك أخلاقي لدى مرحلة الطلاب المراهقين و ذلك تعد هذه المرحلة من أدق و أصعب مراحل النمو التي يمر بها الفرد و التي من خلالها يصل الى التطورات النمائية و الوقائية الى أعلى قدراته . ( زهران ، 2005 : 413 )

و ينبثق الاشمئزاز الأخلاقي من علم النفس الإيجابي لما له من أهمية رئيسة وكبيرة في تحسين أداء المجتمع عموماً من أجل ارتقاء المجتمعات الإنسانية نحو قيم أخلاقية عُليا . (Haidt,2001:34)

و يعد الاشمئزاز الأخلاقي أحد المشاعر الايجابية المتميّزة والمطابقة لقيم المجتمع من خلال رصده للحالات السلبية لبعض الافراد ، والذي يكون رسالة مباشرة او غير مباشرة للأشخاص المنتهكين لتعديل سلوكياتهم الى سلوك مقبول اجتماعياً و اخلاقياً . (Algoe&Haidt,2009:105) ، و لهذا يقوم الاشمئزاز الأخلاقي بتنمية السلوكيات و الافكار الإيجابية إلى أرقى مستوياتها ، لأنه يكون حاجزاً ومانعاً للسلوكيات السلبية

المنافية للأخلاق السائدة ، فعندما يجد الشخص عدم القبول والرفض والمتمثل بالاشمئزاز الاخلاقي من الافراد الاخرين ، فانه يكف عن تلك السلوكيات ويأخذ منحى السلوكيات المعاكسة والتي تكون سلوكيات ايجابية . ( Haidt,2000:31-33 )

و يرى عدد من المنظرين أنّ الاشمئزاز الاخلاقي يؤدي دوراً تنظيمياً في السلوكيات الاخلاقية و الاجتماعية ، ولا يزال يواصل أداء دوره من خلال أنّ الهدف الاساسي للاشمئزاز الاخلاقي ، و لذلك فإنّ الاشمئزاز الاخلاقي عاطفة أساسية للفرد وهو جزء من الاشمئزاز العام ، وأنّ الافراد يتفاوتون بدرجة الاشمئزاز الاخلاقي وفقاً لدرجة ادراكهم للقيم الاخلاقية و ايمانهم الراسخ بها وعلى اساسها يستثار الاشمئزاز الاخلاقي بوساطة تقديم البرامج الارشادية و الاساليب النمائية و العلاجية و الوقائية الى الافراد المراهقين لتنمية الجانب الايجابي لديهم . ( Haidt et al,2005:710 )

و يسعى الارشاد النفسي و التربوي الى مساعدة المراهقين في تحقيق النمو السليم و الايجابي على صعيد المهني و التربوي و الاخلاقي من خلال حل المشاكل التربوية و الاخلاقية التي تواجهه و كذلك تحقيق التوافق السوي على أفضل مستوياته من الصحة النفسية . ( ملحم ، 2015 : 404 ) ، و أنّ علاج المشاكل و الصعوبات للمرحلة الاخلاقية تهدف الى علاج ارشادي و نفسي و اجتماعي ، تسعى الى تحقيق التوافق الاخلاقي و الاجتماعي بين المراهقين من خلال توافر فرصة للتعلم و زيادة الثقة بأنفسهم للوصول الى الصحة النفسية الايجابية . ( أبو العزائم ، 2013 : 48 )

و تعد المرحلة الاعدادية مرحلة دراسية أساسية و حيوية بحسب موقعها التربوي و التعليمي و التي لها صلة وثيقة بمرحلة المراهقة ، و تتمثل المرحلة الاعدادية بعمر (15- 18) عام ، و التي تعد نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب و الذي يقوم الطالب من خلال هذه المرحلة بتحديد الامور المهمة و الاساسية في حياة المراهقة و خاصة بالأمور المستقبلية في اختيار نوع الحياة المهنية ، و الاجتماعية ، و الاخلاقية و توجهه العملي ، و في المقابل ظهور بعض المشاكل السلوكية و النفسية و الافكار السلبية و اللاأخلاقية في حياته المستقبلية تختلف عن المراحل السابقة . ( حمد ، 2013 : 14 )

و إنّ أهمية الدراسة الحالية تناولت فئة من طلاب المرحلة الاعدادية بوصفهم يمثلون طلاب مرحلة المراهقة و يمرون بفترة انتقالية حرجة تعد من الفترات الاساسية و المهمة التي يستوجب الانتباه لها ؛ لأنها تمثل مرحلة التمرکز حول الذات و التي تشكل مرحلة الصراع الداخلي مع ذاته ، و هذا الصراع ينجم عن الرغبة بالشعور بالاستقلال .  
( الخطيب ، 2013 : 293 )

و يتمركز دور الباحث التربوي في هذه المرحلة على مساعدة الطلاب المراهقين في حل المشاكل و الصعوبات الالأخلاقية من خلال توفير كافة المستلزمات الرئيسة لمساعدتهم ، و من الضروري يجب على الباحث تكثيف الخدمات و البرامج الارشادية لمرحلة المراهقين بسبب ما يمرون به من أزمات أخلاقية تؤثر على نموهم في الارتقاء على الجوانب الجسمية و النفسية و الالأخلاقية الاليجابية . ( نستول ، 2015 : 486 )

#### ❖ و تتجلى أهمية البحث الحالي على الجانبين النظري و التطبيقي :-

##### • الجانب النظري

- 1- إنّ الدراسة الحالية تناولت فئة من طلاب المرحلة الاعدادية .
- 2- رقد المكتبات المحلية و الجامعية إضافة معرفية تتناول متغير الالشمئزاز الالاخلاقي .
- 3- إثارة اهتمام المسؤولين المختصين في المؤسسات التعليمية بأن السلوك و الالافكار الالأخلاقية التي يحملها بعض طلاب المرحلة الاعدادية تشكل خطراً عليهم في المستقبل
- 4- توضيح الالاساليب الارشادية ( صرف التفكير و التعليمات الذاتية ) بشكل نظري لغرض تنمية الالشمئزاز الالاخلاقي .

##### • الجانب التطبيقي

- 1- بناء مقياس الالشمئزاز الالاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .
- 2- توفير مقياس الالشمئزاز الالاخلاقي للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية والاعدادية .
- 3- تزويد وزارة التربية بنموذج إرشادي للدراسة الحالية في تحسين العملية التربوية بوساطة برنامج تنمية الالشمئزاز الالاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

4- أول دراسة تجريبية محلية على حد علم الباحث تهدف الى تنمية الاشمئزاز الاخلاقي باستخدام أسلوبين إرشاديين ( صرف التفكير و التعليمات الذاتية ) لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

### ثالثاً :- هدف البحث

يستهدف البحث الحالي الى معرفة :-

( أثر اسلوبين إرشاديين ( صرف التفكير - و التعليمات الذاتية ) في تنمية الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

من خلال اختبار الفرضيات الآتية :-

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الاولى ( اسلوب صرف التفكير ) في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس الاشمئزاز الاخلاقي .

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية ( اسلوب التعليمات الذاتية ) في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس الاشمئزاز الاخلاقي .

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس الاشمئزاز الاخلاقي .

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين رتب درجات أفراد المجموعات الثلاث ( التجريبية الاولى - والتجريبية الثانية - و الضابطة ) في الاختبار البعدي على مقياس الاشمئزاز الاخلاقي .

### رابعاً :- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي :-

بطلاب المرحلة الاعدادية في المدارس الاعدادية الحكومية الصباحية و التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / قضاء المقدادية للعام الدراسي ( 2021 - 2022 )



**ءَامساً :- ءءءءء المصطلمءاء**

أولاً : الأءر

عرفه كل من

**• الءنفي ( 1991 )**

( وهو وقوع الأءر على الشءص ) . ( الءنفي ، 1991 : 123 )

**• دايفء (2008)**

هو عملمة الأءفر في قيم الفرد، و سلوكة، و موافقه، و انفعالاته، و عواطفه. و أفكاره .  
( دايفء ، 2008 : 14 )

**- الءرفيف النظري**

ءبنى الباءء ءرفيف ( دايفء ، 2008 ) لأنه ىءلاءم مع مءءلءاء البءء الءالي .

**- الءرفيف الأءرائي**

هو الأءفر الذي يقوم به المءءفر المءءقل على المءءفر الأءبع .

**ءانياً :- الأسلوب الإرشاءي****• بورءرز و ءراري ( Borders&Drurry,1992 )**

هو مءمعة من النءاءاءء الءي يقوم بها الأفرء بءعاون و ءفاعل بما ىءءم ءوظيف  
امكانىاءهم و طاقاءهم بءىء ىءقق مع اسءءءاءاءهم و امكانىاءهم في ءو من الطمأنينة و  
الأمن بىنهم و بىن الباءء . ( Borders&Drory,1992:76 )

**• ءمء ( 2013 )**

بأنه السلوكىاء و النءاءاءء و الممارساءء الءي يقوم بها الباءء على وفق اءار  
نظري إرشاءي ، ىءلاءم مع أهداف المءمعة أو الأفرء بءءف ءءقيق هذه الأءءاف  
لصالح المءءرشءىن . ( ءمء 2013 : 8 )

**- الءرفيف النظري**

ءبنى الباءء ءرفيف بورءرز و ءراري ( Borders&Drory,1992 )؛ لأنه ىءناسب  
مع مءءلءاء البءء الءالي .

## - الْتْعْرِيفُ الْإِجْرَائِي

هُوَ خَطَوَاتٌ عِلْمِيَّةٌ مُتَسَلْسَلَةٌ وَ مَنْظَمَةٌ يُقَدِّمُهَا الْبَاحْثُ بِطَرَائِقَ إِرْشَادِيَّةٍ مُبَاشِرَةٍ أَوْ غَيْرِ مُبَاشِرَةٍ بِهَدَفٍ تَحْقِيقِ جَمِيعِ التَّوَافِقَاتِ الَّتِي تُخَدِّمُ مَصْلَحَةَ الْمُسْتَرَشِدِ .

ثَالِثًا :- أَسْلُوبُ صَرَفِ التَّفْكَيرِ

## • كْرُونْبَاح (Cronbach, 1978)

هُوَ أَحَدُ أَسَالِبِ الْعِلَاجِ بِالْمَعْنَى وَ الَّذِي مِنْ خِلَالِهِ يُقَوِّمُ الْبَاحْثُ بِتَغْيِيرِ أَفْكَارِ الْفَرْدِ فِي الْبَحْثِ عَنِ مَعْنَى لِحْيَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ . (Cronbach, 1978 :97)

## • بَاتْرَسُون ( 1991 )

هُوَ أَسْلُوبٌ يُقَوِّمُ عَلَى عِلَاجِ الْفَرْدِ مِنَ الْجَانِبِينَ الرُّوحِيِّ وَ الْعَقْلِيِّ وَ الَّذِي بِوَسَاطَتِهِ يُقَوِّمُ الْبَاحْثُ بِعِلَاجِ الْإِضْطْرَابَاتِ الَّتِي تَمْنَعُ الْفَرْدَ مِنْ اِكْتِشَافِ الْمَعَانِي الْمَفْقُودَةِ فِي حَيَاتِهِ دَاخِلِيًّا وَ خَارِجِيًّا ، وَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ تَبْصِيرِهِ بِالْمَوَاقِفِ وَ الْاِفْكَارِ الْإِجْبَابِيِّ بَدَلًا مِنْ التَّرْكِيزِ عَلَى الْجَوَانِبِ السَّلْبِيَّةِ الْمَسِيْطِرَةِ عَلَى حَيَاتِهِ . ( بَاتْرَسُون ، 1991 : 481)

## • فْرَانْكِل (Frankl, 2004)

أَسْلُوبٌ يَتِمُّ مِنْ خِلَالِهِ صَرَفُ الْمَشْكَلَةِ وَ التَّرْكِيزُ عَلَى التَّفْكَيرِ الْإِجْبَابِيِّ بِمَعْنَى أَنْ يَسْتَبْدِلَ الْفَرْدُ النِّشَاطَ الْخَاطِئَ بِنِشَاطٍ أَكْثَرَ إِجْبَابِيَّةً . ( Frankl, 2004 : 2)

## • التّعريف النظري

تَبْنِي الْبَاحْثُ تَعْرِيفَ فْرَانْكِل (Frankl, 2004) لِأَنَّهُ يَتَنَاسَبُ مَعَ مَتَطَلِبَاتِ الْبَحْثِ

الْحَالِي

## • التّعريف الاجرائي

هُوَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْاِسْتِرَاتِيْجِيَّاتِ وَ الْفَنِيَّاتِ ( الْمُنَاقَشَةُ - وَ الْحَوَارِ الْاِسْتِقْرَاطِيَّةُ - وَ عَكْسُ الْمَعَانِي - تَكْوِينُ الْاِتْجَاهِ - التَّرْكِيزُ - وَ الْعِلَاقَةُ الْوُجُودِيَّةُ - وَ التَّدْرِيْبُ الْبَيْتِي ) الَّتِي اسْتَعْمَدَهَا الْبَاحْثُ فِي الْبَرْنَامِجِ الْحَالِي لِغَرَضِ تَنْمِيَةِ الْاِسْمُتْزَازِ الْاِخْلَاقِيِّ .

## رابعاً :- أسلوب التعليمات الذاتية

## • ميكنبوم (Meichenbaum, 1974)

يقصد به الاحاديث الذاتية التي تأتي من آلية النشاط السلوكي غير المتوافق التي تزودنا الاساس لاكتساب الافراد القدرة على ضبط سلوكهم الشخصي من خلال تعليمات صريحة يقولونها لأنفسهم تتحول فيما بعد الى تعليمات داخلية ضمنية تؤدي الى سلوك جديد متوافق (Michenbaum,1974:75)

## • الخطيب (1995)

هو أحد أساليب العلاج المعرفي السلوكي يهدف إلى تدريب الفرد على التحدث الذاتي أو ما يسمى أيضاً بالاستجابات اللفظية الضابطة مفترضاً ان ذلك سيؤدي إلى تعديل السلوك (الخطيب، 1995: 259).

## • الفسفوس (2006)

بأنه الأداء الذي يؤدي إلى تغير العلاقة بين سلوك الافراد وبيئتهم لكي يقلل النتائج المنفرة نتيجة تصرفهم .(الفسفوس، 2006: 54)

## - التعريف النظري

تبنى الباحث تعريف ميكنبوم (Meichenbaum, 1974) لأنه يتناسب مع متطلبات البحث الحالي

## - التعريف الاجرائي

هو مجموعة من الفنيات ( المناقشة - و الاسترخاء - و التحدث الذاتي - و النمذجة - و التخيل - و تصحيح الافكار - و التدريب البيئي ) التي أستخدمها الباحث في تنمية الاشتمزاز الاخلاقي في البحث الحالي .

## خامساً :- الاشتمزاز الاخلاقي

## • وودي و تربمان (Woody &amp; Teachman, 2000).

هو احد العواطف الاساسية للفرد ، الذي يرتبط بالإدراك المعرفي وله ابعاد فسيولوجية ، والذي يمنع الانتهاكات والملوثات للنظام الاخلاقي القائم .

( Woody & Teachman, 2000 :291 ) .

• روزين و هايدات و ماكولي ( Rozin et al,2008 )

هو حافظ الذوق السليم فيما يصادف من سلوك وحالات اخلاقية لا يمكن أن تحقق أي حل من شأنه قبول السلوك المقدم والذي يعاكس المعايير الاخلاقية في المجتمع .  
( Rozin et al,2008:775 ) .

• هوربيرغ و آخرون (Horberg et al,2009)

هو احد سمات الفرد ولهذه السمة علاقة وطيدة مع انتهاك النقاء الاخلاقي للفرد ، فكلما انتهك النقاء الاخلاقي استثارة سمة الاشمئزاز الاخلاقي ، واصبح لذلك تأثير مباشر في الحكم الاخلاقي للفرد. ( Horberg et al,2009: 963 ) .

- التعريف النظري

تبنى الباحث تعريف (روزين و هايدات و ماكولي ( Rozin et al,2008 ) نظرا لتبني نظريته (نظرية الاسس الاخلاقية ) في البحث الحالي .

- التعريف الإجرائي

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المُستجيب من خلال إجابته عن مقياس الاشمئزاز الاخلاقي و الذي قام الباحث ببنائه .

سادساً :-

المرحلة الاعدادية

وهي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي و تأتي بعد المرحلة المتوسطة و تنظم ثلاثة صفوف ( الرابع - و الخامس - و السادس ) بفرعيهما العلمي و الادبي و تتراوح أعمارهم من ( 15 - 18 ) سنة و أنّ مدة الدراسة فيها هي ثلاث سنوات .

( وزارة التربية ، 2011 : 18 )